[107] البزاز (1) عن سفيان عن عيينة عن عمر أنه سمع جابر بن عبد ا الانصاري يقول: أتى رسول ا (صلى ا عليه وآله) قبر عبد ا بن ابي بعد ما ادخل حفرته فأمر به فاخرج فوضعه على ركبته أو فخذه فنفث فيه من ريقه وألبسه قميصه ا أعلم (2). 67 - لى: علي بن الحسين بن سفيان بن يعقوب، عن جعفر بن أحمد بن يوسف، عن علي بن برزج (3) عن عمرو بن اليسع عن عبد ا بن سنان (4) عن أبي عبد ا جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) قال: اتي رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقيل له (5): سعد بن معاذ قد مات، فقام رسول ا (صلى ا عليه وآله) وقام أصحابه معه، فأمر بغسل سعد وهو قائم على عضادة الباب، فلما حنط وكفن وحمل على سريره تبعه رسول ا (صلى ا عليه وآله) بلا حذاء ولا رداء، ثم كان يأخذ يمنة السرير مرة، ويسرة السرير مرة حتى انتهى به إلى القبر، فنزل رسول ا (صلى ا عليه وآله) حتى لحده وسوى عليه اللبن وجعل يقول: ناولوني حجرا ناولوني ترابا، فيسد (6) به ما بين اللبن، فلما أن فرغ وحثا عليه التراب وسوى قبره قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): " إني لاعلم أنه سيبلى ويصل البلا إليه، ولكن ا عزوجل يحب عبدا إذا عمل عملا أحكمه " فلما أن سوى التربة عليه قالت ام سعد من جانب: يا سعد هنيئا لك الجنة، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله) يا ام سعد مه لا تجزمي على ربك، فإن سعدا قد أصابته ضمة، قال: فرجع رسول ا (صلى ا عليه وآله) ورجع الناس فقالوا: يا رسول ا لقد رأيناك صنعت على سعد ما لم تصنعه على أحد، إنك تبعت جنازته بلا حذاء ولا رداء، فقال (صلى ا عليه وآله): إن الملائكة كانت بلا رداء ولا حذاء فتأسيت بها، قالوا: وكنت تأخذ يمنة السرير ويسرته (7) قال: كانت يدي في يد جبرئيل (عليه السلام) آخذ حيث يأخذ، فقال (8): أمرت بغسله وصليت

_____

(1) في المصدر: حدثنا سعيد بن ابى النصر بن منصور أبو عثمان البزاز. (2) امالي الصدوق: 251. (3) نوح خ ل. (4) في المصدر: عمرو بن اليسع عن عبد ا بن اليسع عن عبد ا بن سنان ولعله وهم. (5) ان خ ل. أقول: في امالي الشيخ: اتى رسول ا (صلى ا عليه وآله) آت فقال له. (6) في المصدر: فسدد. (7) في المصدر يمنة السرير مرة ويسرة السرير مرة. (8) في المصدر: فقالوا.

_____